بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام
AL-YAUM A daily news paper published in Dammam

الاثنين ٢١ ربيع الأول ١٤٢٠هـ، ٥ يوليو (تموز) ١٩٩٩م، العدد ٩٥١٦ ـ السنة السادسة والثلاثون

MONDAY JULY. 5, 1999. RABI , I ,21, 1420 AH. 9516 - V36

٢٨ صفحة

٢ ريال

يفتتح أعمال السنة الثالثة من الدورة الثانية
خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمة في مجلس الشورى اليوم

جدة ـ واس

يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اليوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول لعام ١٤٢٠هـ أعمال السنة الثالثة من الدورة الثانية لمجلس الشورى.

ويوجه الملك المفدى باذن الله تعالى كلمة ضافية يتناول فيها ـ حفظه الله ـ السياسة الداخلية والخارجية للدولة. وقد دعي لحضور هذه المناسبة اصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى محمد بن ابراهيم بن جبير في تصريح صحفي: «إن لقاء خادم الحرمين الشريفين بمجلس الشورى حدث مهم ترقبه أسرة المجلس كل عام من أجل الاستماع الى التوجيهات الكريمة التي ستضيء لنا الطريق وتعيننا على المضي في تحقيق الاهداف العليا لهذا الوطن وأهله مستمدين العون من الله سبحانه وتعالى ثم توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

وأضاف ان حرص خادم الحرمين الشريفين على توجيه خطاب سنوي في بداية اعمال كل سنة من سنوات دورة مجلس الشورى يتحدث فيه حول شؤون الدولة الداخلية وعلاقاتها الخارجية يجسد اهتمامه ودعمه المستمرين للمجلس لتمكينه من النهوض بمسؤولياته واداء دوره كاملا في سبيل رفعة الوطن والمواطن حسبما حدد له في اطار ديننا الحنيف كما يشكل حافزا قويا في نفوس أعضاء المجلس من أجل العمل على تحقيق امال وتطلعات المواطنين.

وأعرب عن تقديره لحرص الملك المفدى على ترسيخ دعائم الشورى في المملكة وتعزيز الدور الذي ينهض به مجلس الشورى.

وقال: إن قيام المجلس الحالي بصيغته المطورة جاء تتويجا للجهود التي بذلها ـ أيده الله ـ على مدار السنوات الماضية لتطوير أساليب الشورى التي عملت بها المملكة منذ بداية العقد الرابع من القرن الرابع عشر الهجري حتى تتناسب مع اختلاف الظروف وتبدل الاحوال في بلدنا وعالمنا المعاصر.

ونوه رئيس المجلس بالرعاية التي يحظى بها مجلس الشورى واعضاؤه من لدن خادم الحرمين الشريفين مشيرا الى أن رعاية الملك المفدى للمجلس منذ تأسيسه امتدت مع انطلاقته المستمرة بعون الله وتوفيقه عام ١٤١٤هـ حيث أشرف ـ حفظه الله ـ بنفسه على اختيار نخبة من الكفاءات الوطنية أعضاء المجلس ووفر للمجلس وجهازه كل التجهيزات والمتطلبات التي تعينه على أداء مهامه وتمكنه من ممارسة الاعمال الموكلة اليه.

وأشاد معالي رئيس المجلس بالتعاون الذي يجده المجلس من قبل أصحاب المعالي الوزراء وكافة المسؤولين في الدولة. وعبر عن تطلع مجلس الشورى للتعاون وتبادل الرأي والمشورة مع أعضاء مجلس الوزراء في تشكيله الجديد لما فيه خدمة الصالح العام والحفاظ على وحدة الجماعة وكيان الدولة ومصالح الامة مشيرا الى أن ستة من أعضاء مجلس الوزراء الجديد كانوا أعضاء في مجلس الشورى خلال دورتيه الاولى والثانية.

يذكر أن الخطاب الملكي السنوي هو جزء من برنامج عمل المجلس يجري في بداية كل سنة من سنوات دورة المجلس.

وقد نصت المادة الرابعة عشرة من نظام مجلس الشورى على مايلي «يلقي الملك أو من ينيبه في مجلس الشورى كل سنة خطابا ملكيا يتضمن سياسة الدولة الداخلية والخارجية».

خادم الحرمين الشريفين

سمو ولي العهد يهنىء الرئيس بوتفليقة

جدة ـ واس

بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تهنئة الى فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وقد أعرب سمو ولي العهد عن أخلص التهاني الودية وأصدق التمنيات الأخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامة الرئيس بوتفليقة وموفور الخير والرخاء لشعب الجزائر الشقيق.

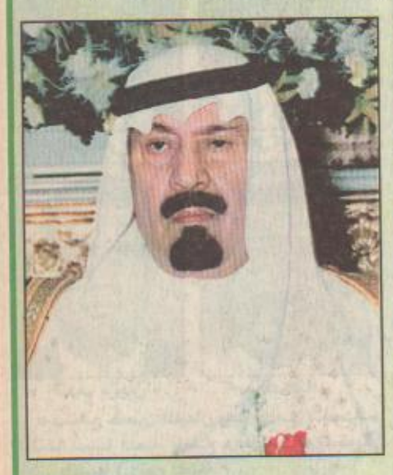
سمو ولي العهد

الأمير نايف يستقبل سفير فلسطين

جدة ـ واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بمكتب سموه امس في جده سفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى هاشم الشيخ ديب. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

الرئيس الجزائري يعفو عن آلاف السجناء من الجماعات المسلحة

الجزائر ـ ا ف ب

أصدر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس عفوا عن آلاف السجناء من الجماعات المسلحة حسبما أعلن مصدر رسمي.

واصدر الرئيس الجزائري هذا العفو الذي كان قد اعلن عنه الاسبوع الماضي بمناسبة الذكرى الـ ٣٧ لاستقلال البلاد في ٥ يوليو ١٩٦٢. ولم يتم الاعلان عن عدد المعفو عنهم من الجماعات المسلحة الذين يشملهم هذا العفو. وقدرت الصحافة الجزائرية عددهم بما بين ٥ و١٥ الفا.

خطط إسرائيلية لهدم ٢٥٠٠ منزل في القدس المحتلة

الاراضي العربية المحتلة / وكالات الانباء

كشف تقرير فلسطيني النقاب عن أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي بصدد تنفيذ خطة لهدم ٢٥٠٠ منزل في القدس الشرقية بحجة اعادة تنظيم وتطوير المدينة المحتلة. واوضح التقرير ان الغالبية العظمى من هذه المنازل تقع في أحياء جبل المكبر وبيت حنينا في القدس العربية. وجاء في التقرير أن الخطة الاسرائيلية بشأن هذه المنازل تأتي في اطار المخطط الاسرائيلي الرامي الى خفض نسبة السكان العرب في القدس المحتلة وزيادة نسبة السكان اليهود فيها بهدف تهويد المدينة. يذكر أن السلطات الاسرائيلية تعمل منذ احتلالها لمدينة القدس عام ١٩٦٧على توطين مئات الالوف من المستوطنين اليهود في القدس بهدف تهويدها وطمس معالمها العربية والاسلامية.

جيش تحرير كوسوفا يدين مقتل عضويه على يد دورية بريطانية

تيرانا / الوكالات

أدان جيش تحرير كوسوفا مقتل اثنين من أعضائه على يد جنود بريطانيين أثناء احتفال في بريشتينا عاصمة كوسوفا. وذكر التليفزيون الالباني الحكومي أن أحد قادة جيش تحرير كوسوفا وصف قتل العضوين بانه عمل «غير مسئول وتعسفي».

وأعرب رستم مصطفى قائد عمليات جيش تحرير كوسوفا بشمال كوسوفا عن شجبه للعملية في اجتماع له السبت الماضي مع الجنرال مايكل جاكسون قائد قوة كي ـ فور لحفظ السلام في الاقليم. وجاء في بيان لجيش التحرير أن مصطفى ابلغ الجنرال جاكسون بانه «لم يكن هناك داع للقتل لانه على حد علمنا لم يكن هناك اي تهديد لجنود كي ـ فور» وكانت دورية بريطانية قد قتلت بالرصاص اثنين من جنود جيش تحرير كوسوفا كانا يطلقان النار في الهواء في بريشتينا الجمعة الماضية وذلك أثناء احتفال العرقيين الالبان بانتصارهم على الصرب.

سمو الأمير سلمان يختتم زيارته للسنغال

* الأمير سلمان بن عبد العزيز

داكار/واس

غادر صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض داكار امس بعد زيارة لجمهورية السنغال استغرقت خمسة ايام بدعوة رسمية من فخامة الرئيس السنغالي عبدو ضيوف. واوضح سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز ان زيارته للسنغال هي زيارة اخوية هدفت لتجديد وتوثيق عرى الصداقة والاخوة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية السنغال وبين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة رئيس جمهورية السنغال عبدو ضيوف. واكد سمو امير منطقة الرياض ان وجهات النظر متطابقة تماما في مختلف الامور بين المملكة العربية السعودية وجمهورية السنغال مشيرا سموه الى ان كل مايهم السنغال يهم المملكة وكل مايهم المملكة يهم السنغال وان التعاون بين البلدين مستمر في كل المجالات.

واعرب سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز في ختام تصريحه عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس السنغالي عبدو ضيوف ولدولة رئيس الوزراء مامادو لمين وكافة المسئولين السنغاليين على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

(طالع ص ٣)

وزير المالية وصل أمس إلى فيينا
المملكة والنمسا تبحثان تنمية التجارة المتبادلة

فيينا ـ واس

بدأ معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف أمس زيارة رسمية للنمسا تلبية لدعوة من معالي وزير المالية النمساوي رودولف الدلينفارا وذلك بهدف تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين.

واوضح معالي الدكتور العساف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان مباحثاته مع المسئولين النمساويين ستتناول تنمية التجارة المتبادلة وزيادة صادرات المملكة الى النمسا وتنمية الاستثمارات خاصة المشروعات المشتركة في المملكة والتي يصل عددها حاليا لثمانية مشروعات برأسمال يبلغ ٥٤٦ مليون ريال والعمل على زيادتها بما يتناسب مع حجم اقتصاد البلدين وما يتيحانه من فرص واسعة. كما ستتم مناقشة امكانية عقد اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين واخرى لتفادي الازدواج الضريبي بينهما وبحث التعاون الفني كالتدريب والبحث العلمي وعقد لقاء مع رجال الاعمال النمساويين بالاضافة الى تبادل الآراء والتنسيق حول القضايا الاقتصادية والمالية الدولية.

استقالة الحكومة الكويتية بعد فوز ٢٤ مرشحا جديدا في الانتخابات

الكويت ـ اليوم ـ الوكالات

أعلنت الحكومة الكويتية انها قدمت استقالتها امس الى امير الكويت صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح غداة الانتخابات التشريعية.

واوضحت ان الحكومة المكونة من ١٦ عضوا ويترأسها ولي العهد صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح قدمت استقالتها الى سمو الامير الذي قبلها وكلف الحكومة بتصريف الاعمال الجارية. وبموجب الدستور الكويتي يتوجب على الحكومة تقديم استقالتها غداة الانتخابات التشريعية ويتوجب على الامير تسمية حكومة اخرى في غضون اسبوعين.ويترأس ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح الحكومة منذ عام ١٩٧٨.وقد اعلنت وزارة الداخلية الكويتية نتائج انتخابات اعضاء مجلس الامة في فصله التشريعي التاسع والتي جرت امس الأول وتنافس فيها ٢٨٨ مرشحا على الدوائر الـ ٢٥ بمعدل مقعدين عن كل دائرة لشغل مقاعد المجلس البالغ عددها خمسين مقعدا.ووصل اربعة وعشرون مرشحا جديدا الى مقاعد البرلمان لاول مرة فيما حافظ ستة وعشرون كانوا اعضاء في المجلس السابق على مقاعدهم.

الشيخ أحمد بن عبداللطيف آل ملا فقيه مؤرخ

الشيخ أحمد بن عبداللطيف آل ملا

الفقيه المؤرخ الشيخ أحمد ابن عبداللطيف آل ملا.. هو أحد العلماء البارزين في أسرة الملا العريقة بعلمها ومكانتها الاجتماعية في الاحساء.

كان أبوه من أهم ثقات الملك عبدالعزيز.. وهو الذي سلم اليه مفاتيح قصر ابراهيم الذي كان تحت يد الأتراك وذلك بعد أن بايع الاحساء جلالته في منزل الشيخ عبداللطيف. وكان قبل ذلك مفتي الاحساء وقاضيها.

وقد استفاد الشيخ أحمد من مكانة أبيه العلمية والاجتماعية وانصرف لخدمة العلم وطلابه. وعرف بجميل أخلاقه وحبه للناس واطلاعه الواسع على الأنساب في هذه المنطقة.

(الذاكرة الضوئية ص٦)

طائرة إغاثة محملة بالحليب والتمور غادرت إلى تيرانا

الرياض ـ محمد السعيد ـ واس

توجهت امس من مطار القاعدة الجوية بالرياض طائرة اغاثية الى العاصمة الالبانية تيرانا في اطار الجسر الجوي الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ لاغاثة المتضررين من شعب كوسوفا.

وتشمل حمولة الطائرة التي تزن اثني عشر طنا مواد غذائية واغاثية منها عشرة اطنان من الحليب طويل الاجل الذي تبرعت به شركة الصافي وكذلك طنان من التمور.

من ناحية ثانية قدمت اللجنة السعودية المشتركة لاغاثة شعب كوسوفا مساعدات الى جمعية النور الخيرية بالجبل الاسود. وشملت المساعدات مبلغ ٥ الاف دولار للمساعدات الاغاثية والاحتياجات الغذائية للاجئين ومبلغ عشرة الاف دولار اخرى لتنفيذ الانشطة الدعوية والمساعدات الاغاثية وتجهيزات مكتبية. وقد بلغ عدد المستفيدين من المساعدات خلال شهر ابريل الماضي ٤ آلاف لاجئ فيما ارتفع العدد خلال شهر مايو الماضي الى ١٣,٥٧٦ لاجئا وحوالي ١٩٧٥ اسرة. وتضمنت المساعدات الاغاثية كرتونا غذائيا لكل أسرة يبلغ عدد افرادها ١٠ اشخاص وتحتوي السلة على مواد غذائية يتم توزيعها شهريا ويكفي الكرتون لنصف شهر.

(طالع ص١٦)

الثوار «يتعمقون» في مناطق السيطرة الهندية

انسحاب المقاتلين الكشميريين وارد في لقاء شريف وكلينتون

اسلام أباد، الكويت ـ وكالات الأنباء

ذكرت مصادر مطلعة ان رئيس الوزراء نواز شريف الزائر لواشنطن ربما يعلن انسحاب المقاتلين الكشميريين في منطقة كارجيل التي تشهد قتالا مع الجيش الهندي بكشمير.

ونقل عن مصادر دبلوماسية في واشنطن قولها ان (شريف) سيقبل المطالب الامريكية بالانسحاب في مقابل تعهد قوي من الرئيس بيل كلينتون بمتابعة قضية كشمير.

من ناحية ثانية قال زعيم أحد زعماء حركة الاستقلال الكشميرية المسلحة ان الثوار استطاعوا السيطرة على اراض في عمق قطاع الاقليم الذي تحتله الهند.

واضاف «امير حركة المجاهدين» مولانا فضل الرحمن في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية ان حركته استولت على اراض بعمق خمسين كيلو مترا ورأى ان «نجاح الثوار في الاستيلاء على مزيد من الاراضي ليس وليد الساعة بل هو نتاج كفاح طويل لمختلف منظمات المجاهدين استمر قرابة ثلاثة اعوام». كما رأى «اننا لو استمررنا على هذا المنوال في تحقيق تلك النجاحات فان تحريرنا لكل اراضي كشمير لن يكون بعيد المنال».

وقال ان المقاتلين قاموا بقطع خط تزويد الانابيب الهندي في منطقة سياتجين مشيرا الى ان حوالي ٣٢ من الثوار لقوا مصرعهم خلال الاعوام الثلاثة الماضية. ودحض عبدالرحمن التقارير الصحفية الواردة من الهند والتي مفادها ان الهند احكمت قبضتها على الحركة المسلحة قائلا «اننا تصدينا لهجمات القوات الهندية والحقنا خسائر جسيمة نظرا لتمركزنا في مناطق عالية».

وذكر التليفزيون الباكستاني أن اثنين من المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة نجيا من القصف المدفعي الهندي العنيف خلال ليل السبت الأحد الماضيين. وقال ان المراقبين الدوليين كانا يستريحان بعد التحقيق في شكاوى باكستانية خاصة بانتهاكات القوات الهندية لخط اطلاق النار في قطاع (ليبا) في المنطقة المتنازع عليها عندما انفجرت قذائف مدفعية هندية بالقرب منهما.

وأوضح التليفزيون أن مراقبي الامم المتحدة قاموا بزيارة الضحايا المدنيين للهجوم المدفعي الهندي في مستشفى محلي.

تشكيل لجنة دائمة للحدود في الإمارات

أبوظبي ـ الوكالات

أصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا في شأن تشكيل واختصاصات اللجنة الدائمة للحدود.

ونص المرسوم الاتحادي على ان تنشأ لجنة تسمى اللجنة الدائمة للحدود برئاسة الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة نائبا أول للرئيس والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية نائبا ثانيا للرئيس وعضوية اللواء الشيخ سيف ابن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وعبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية والشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشئون المجلس الأعلى للاتحاد ورئيس شعبة المساحة العسكرية بالقيادة العامة للقوات المسلحة عضوا ومقررا للجنة.

كما نص المرسوم الذي يعمل به من تاريخ صدوره في ٢٩ يونيو الماضي على ان ينضم الى اللجنة ولي عهد الامارة المعنية حين بحث المواضيع التي تخص هذه الامارة وتدخل في اختصاص اللجنة.

وحدد المرسوم اختصاصات اللجنة بالقيام بالاتصالات والمفاوضات بخصوص حدود الدولة البرية والبحرية مع الدول المجاورة ومعالجة مشاكل الحدود معها أو القيام باي مهام أخرى يعهد بها اليها من رئيس الدولة.

في إطار المخطط الخبيث لإرغامهم على الرحيل
عذاب يومي لفلسطينيي القدس الشرقية للحصول على بطاقات هوياتهم

القدس / اف ب

لم يفاجأ المارة في منتصف الليل في شارع نابلس بوسط القدس الشرقية بوجود اربعة فلسطينيين يرقدون على الارض مباشرة امام مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية لكي يكونوا اول الداخلين اليه صباح اليوم التالي.

فالمشهد اصبح روتينيا وليس سوى نتيجة للعراقيل الادارية التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام فلسطينيي القدس الشرقية لدى تجديد بطاقاتهم الشخصية. الحاج عبدالسلام ابو صبيح (٦٣عاما) الراقد ملتصقا بباب المكتب التابع لوزارة الداخلية يريد ان يكون اول الداخلين اليه صبيحة اليوم التالي لانهاء معاملته : فقد تزوج بعد وفاة زوجته الاولى ويريد الحصول على وثيقة زواج.

وقال بحسرة «انا من مواليد القدس وجميع افراد عائلتي من القدس ولن اموت سوى في مدينتي هذه». وهو مثله مثل ٢٠٠ الف فلسطيني يعيشون في القدس الشرقية يعانون من المضايقات الادارية الاسرائيلية حيث عليهم ان يثبتوا انهم يقيمون فعلا في القدس الشرقية المحتلة للحصول على الافادات التي يطلبونها. عذاب يومي يعيشه فلسطينيو القدس الشرقية للحصول على بطاقات هوياتهم والافادات الاخرى.

كل هذا يتم في إطار المخطط الخبيث لارغامهم على الرحيل.

ويمسك ابو صبيح بقوة بالوثائق التي سيقدمها الى السلطات الاسرائيلية في صبيحة الغد للحصول على هوية لزوجته : فواتير كهرباء وهاتف وشهادات ميلاد ووفاة وفواتير لرسوم محلية مدفوعة وصور لهويات وشهادات مدرسية . وتطلب وزارة الداخلية الاسرائيلية من الفلسطينيين تقديم هذه الوثائق للسماح لهم بالاستمرار في السكن في القدس الشرقية حيث ولدت غالبيتهم العظمى ولايكف الفلسطينيون عن الشكوى من الممارسات الاسرائيلية في هذا المكتب.

فاسرائيل منذ احتلالها للقدس الشرقية عام١٩٦٧واعلانها عاصمتها «الموحدة الابدية» لم تتوقف عن السعي الى افراغ المدينة المقدسة من سكانها العرب.

وللتأكد من انهم سيكونون في طليعة الداخلين الى المكتب الاسرائيلي لتقديم أوراقهم يفضل الكثير من الفلسطينيين خصوصا في الصيف النوم في الشارع لتقديم أوراقهم في الصباح الباكر قبل تدفق عشرات الفلسطينيين الاخرين.

ويقوم بعض الشبان الفلسطينيين في القدس الشرقية بالوقوف في الطابور ليلا ليبيعوا مكانهم الامامي في صباح اليوم التالي بخمسين دولارا لاي فلسطيني لا يريد الوقوف في آخر صف المنتظرين الطويل. لذلك تنشب احيانا خلافات ومشادات بين الواقفين في الصف الطويل على اسبقية الدخول. ومباشرة وراء ابو صبيح يقف محمد مطر (٢٨عاما) الذي قام بفرش ورقة كارتون كبيرة على الارض استعدادا لتمضية الليل عليها امام المكتب الاسرائيلي لتقديم اوراقه في الصباح الباكر. وكان مطر قد تزوج قبل فترة قصيرة من اردنية.

وقال «لقد حضرت قبلا وامضيت ليلة مفترشا الارض. الا انهم طلبوا مني اوراقا اضافية فجهزتها وحضرت ثانية». وتابع قائلا «لااعرف فعلا ماذا سيطلبون بعد ذلك» ولا يمكن لسكان القدس الشرقية العرب الحصول على اوراق هوياتهم وشهادات الولادة والزواج والوفاة او رخص الاقامة الا من هذا المكتب.